

٤١٥ رسالة لام العهد . كتبت في القرن الرابع عشر الهجري

تقديرًا .

١٠ ق ١١ س ١٢ × ١٨ سم ٦٧١٢

نسخة حسنة ، خطها رقعة حديثة .

١- النحو ، اللغة العربية أ- تاريخ النسخ .

٨ / ١٣٦٠

١٤٠٩ / ١٠ / ١٥

Copyright © King Saud University



Copyright © King Saud University



{ لام' الحرف رسالہ سی }

مكتبة جامعة الملك سعود قسم الظروف  
الرقم: ٦٧١٢  
المصادر: رسالة لأم المهدي  
المؤلف: ---  
تاريخ النسخ: الرابع عشر الهجري  
اسم الناسخ: ---  
عدد الأوراق: ١٠  
ملاحظات: ---



بسم الله الرحمن الرحيم

علم ان لام التعريف عند بعض المحققين كصاحب  
التلخيص والفتاوى اما اللام التي وضعت  
للدخالة الى الحصة من مفهوم مدلولات القضية بين  
المتكلم والمخاطب فهي لام العهد الخارجي وتلك الحصة  
اما طبيعية وماهية انه صحيح الحكم عليها كما اشار  
اليه الفاضل الكلبوي في حاشية البرهان واما افراد  
على ما هو المشهور عند اهل العربية ان صحيح الحكم عليها  
فعل الاول تكون القضية طبيعية وعلى الثاني  
مرحلة وعلى التقديرية فالعهد الخارجي نوعي واما  
فرد متخذه فالقضية شخصية والعهد الخارجي  
شخصي

شخصي فاذا قلت عند النساء كاتب فان  
ارت بالانسان زيدا كان مقالا للثالث وهو  
العهد الخارجي انتهى والقضية شخصية وانه ارت  
به الروي كما في مقالا لثاني والقضية مرحلة  
لان الكتابة من خواص الافراد ومن خواص الطبيعة  
ويجوز ان يكون طبيعية على الساحة فيكون مقالا  
للول وذلك التقيني ما يبعده انه كمرحلة كما اذا  
ذكر قبل النساء كاتب الروي اوزيد مرحلة فيكونه على  
الاول مقالا للعهد الخارجي النوعي وعلى الثاني  
مقالا للعهد الخارجي الشخصي او لثانية وسنذكر اما  
كما اذا قلت علمت زيدا رجلا فالكذورة تخالف الكثرة



فان اردت بالذكورة الذكورة في ضمن زيد فيك مثلاً  
 بلعنه الخارجى التلوى الكوى وانه اردت به الذكورة في ضمن  
 جيل فكلوه مثلاً للروح الخارجى النوى وقد يسمى كل من  
 هذين القسمين تحقيقاً لتحقيق سببه الذكر حقيقة فيهما وان  
 كان في الكوى كناية واما بسببه الذكر حكماً لا صراحة ولا  
 كناية بأنه تكون تلك الحصة معلوماً بالقرينة كما اذا  
 قلت خرج الأمير هذه البلدة فانه اردت بالأمير  
 المتيحه من مفرومه بقرينة عدم وجود غيره هذا المتيحه  
 فهذه البلدة فيكونه مثلاً للروح الخارجى التلوى العلمى  
 وانه اردت به جنس أمير الأسلم ويطاؤه الأمير العبرية  
 وجوداً أمراً متعددة في هذه البلدة وكوناً له بلاد الكلى  
 فيكونه

المالك  
 سكرتيرة - قديم النظم والاشتغال  
 جامعة الرياض

فيكونه مثلاً للروح الخارجى النوى العلمى وانه يكونه  
 تلك الحصة حاضرة عندهما كما اذا قيل انظر الى هذا  
 الرجل واريد به زيد وهو حاضراً عندهما فيكونه مثلاً  
 للروح الخارجى التلوى الحضورى وكما اذا قيل هذه الرجال  
 بايقاً لكونه في سبيل الله واريد الطائفة المخصوصة من علماء الرجال  
 وهم حاضرون عندهما فيكونه مثلاً للروح الخارجى النوى  
 الحضورى وقد يسمى كل من هذين القسمين تقديرياً  
 لتقديم الذكر تقدير الحقيقة وحال القضية معلوم  
 مما سببه فحصل ثمانية اقسام للروح الخارجى واما  
 العلم التلوى وسميت للتشابة الى الجنس واطاهاية مطلقاً  
 وفي لام الجنس وتلك اطاهاية اما مجردة أغنى



المالكية بشرط الدين وقديس لولا العلم الطبيعية  
كالإنسان نوع وكل وأما مطلقا اعني المالكية بشرط  
دين وقديس لولا العلم الحقيقة كالمعلم لاخذ على  
المعوقات وعلى التقديرين فالقضية طبيعية وأما مخلوطة  
اعني المالكية بشرط دين وذلك الشرط أما تحققها  
في ضمها لأفراد مطلقا وقديس لولا العلم الجنس قسما مطلقا  
لعدم الجنس فالقضية واحدة كقولهم الرجل خير من المرأة  
وأما تحققها في ضمها لأفراد ويسمى لولا العلم النوع  
الذهني كقولك لعبدك ادخل السور وستر العلم  
فالقضية جزئية سورة وأما تحققها في العلم  
الاشخاص او في ضمها لجميع الأنواع والخصص ويسمى

لولا اسم الاستفراغ ويسمى لولا استفراغ الاشخاص  
والثاني استفراغ الأنواع وذلك الجميع في كلا القسمين  
أما انه يراد به المجموع ويراد به كل واحد ويسمى لولا  
الكل المجموع والثاني لكل الأفراد فيحصل أربعة أقسام  
للاستفراغ والاستفراغ في كل منرا أما حقيقيا وأما  
عرفي فيحصل ثمانية أقسام للاستفراغ نحو الناس يرفع  
هنا الجبر العظيم يجوز انه يكون بمعنى مجموع الاشخاص  
وبمعنى مجموع الأنواع وبمعنى كل واحد منه الأنواع والخصص  
فيصير ما لا يتلذذ للاستفراغ الحقيقي ونحو الناس  
يسبب هذا الرغيف الصغير يكون بمعنى كل فرد منه اشخاص  
الإنسان فيكونه ما لا استفراغ الاشخاص منه الحقيقي



وتحذف صيغة جمعها الأربعة يجوز أن يكونه بمعنى كل واحد  
منه شخاص صيغة بدوده وبمعنى كل واحد من النواحي  
صاغراً وبمعنى مجموع الأشخاص وبمعنى مجموع الأنواع فيصليح  
قال للرقم أربعة للاستفراغ العرفي وإن انضم إلى  
الثمانية للاستفراغ المعاني الأربعة للجنس الثمانية  
للعدد الخارجي فيكونه حاصل عشرة والقضية على تقدير إرادة  
الكل الأفراد منه للاستفراغ الكلية لكونه للدم حينئذ  
سور الكلية وعلى تقدير إرادة الكل المجموع محمد لانه يجوز  
أن يراد بالمجموع الطبيعية أو كل مجموع أو بعضه مجموع ومجموع مطلقه  
لعدم كونه للدم حينئذ إرادة السور وقيل إن كانه للدم  
موضوعة للإشارة إلى الجنس المطلقه التام للرقم الثلاثة  
لللهية

لللهية كما أنه استعملها في الإشارة إلى أحد طاهيات  
الثلاثة مجازاً بذكر العلم وإرادة الخاص فيلزم المجازات  
مذكورة الحقايق لعدم استعمالها في الإشارة إلى المطلقة  
فيقال إن استعمالها في الإشارة إلى أحدها لم يكن بخصوصها  
بل بعمومها وكونها من الأفراد إشارة المطلقة فلا تكونه  
مجازاً حتى يلزم ما ذكر وترتيب الدم بحسب الوضع للعد  
الخارجي ثم الجنس ثم الاستفراغ ثم العدد الذهني للكونها  
منه فروع الجنس وبحسب استعمال العدد الخارجي ثم الاستفراغ  
لأنه قاعدة عامة فيكونه الحكم على الأفراد غالباً ثم الجنس  
لعدم الاحتياج إلى قرينة البعضية ثم العدد الذهني للكون  
هكذا استفيد من كلام الفحول في اللب \*



برحمته والصدقة على نبيه علمه المقبل عند الفحول  
 ان حرف التعريف اما للورد الخارج او الجنس واما الاستفهام  
 والعلامة ذهني فارجعاه الى الجنس كما ستعرف فاعلم الورد  
 الخارج هي التي يراد به دخولها الحصة المعنية المعلومه  
 في ذهني المتكلم والمخاطب والمراد منه حصة ما دخل تحت  
 المفعولوم الكلي سواء كان فردا او ثرويه او فردا انفرادي  
 جيل او جيليه ورجلي فاعلمت الرجل والرجلين والرجل علم  
 انه لام الورد ما تحققي وتقديرى فالتحقيق ما سبوه ذكر  
 مدخوله وهو ما صريح ونحو ما تقدم ذكره مدخوله صريحا وكنائى  
 وهو ما تقدم ذكره مدخوله كناية والمراد منه كناية هذا يقبل

وذنن  
 التقدير كذا الصواب  
 استقام كما في المصنفات لان قوله  
 لا بد من الحصة لا بد من الحصة  
 استقام كما في المصنفات لان قوله  
 لا بد من الحصة لا بد من الحصة

كما زعم حسن جلي وكلاهما في قوله تعالى عذرة مؤمنة  
 وليس كذا كما لا ينبغي تقدمت حراصة في قوله تعالى رب  
 انى وضعت لى والذكر تقدمت كناية في قوله تعالى رب  
 انى نذرت لك ما فى بطنى محررا فانه لفظة ما وانه كانت  
 عامة للذكور والذوات لكلمة التحرير المذكور وهو يعقبه  
 الولد كونه البيت المقدس على ما في الشرايع السابقة لكونه  
 الذى المذكور فكانت لفظة ما كناية عنه لذكور بقرينة  
 الحامه الكلام وهو لفظ محررا كما لا يخفى والتقدير ما  
 لم يسبق ذكره مدخوله لفظا ومعنى بل كانه في حكم السابقة  
 وهو ايضا فسامه الاول علمى وهو ما كانه مدخوله معلوما  
 ومعنى دا عند المتكلم والمخاطب بقرينة نحو خرج الامر

كما زعم



اذ لم يكن في البلد الداعي واحد وكقولك طلبة اذ لم  
يدخل البيت اذ دخلت البيت فاعلمه باب وهذا حين  
كونك غائبا عن البيت الثاني حضور وهو ما كانه دخوله  
حاضرا في المجلس كقولك طلبة عندك اكرم هذا الرجل  
وكقولك طلبة دخل البيت وانت فيرا اغلظ باب ونحو  
يا ايها الرجل وكذا سائر اوصاف اساءة شاقة  
والطاعة وكذا لام اليوم والآن والحضور في هذبه  
القسم كانت في حكم تقدم الذكر فقطه وايضا لام العوج  
طلقا اما شخصية لا يريد بدخول شخصه معيه فيكونه  
جزئيا حقيقيا فكانت القضية الداخلة على موضوعها  
واما نوعية لا يريد بدخول نوع معيه وما هيته معلومة  
فانه يريد

فانه يريد منه حيث هو فالفظة طبيعية ومنه افراد  
طلقا فالفظة مرهلة وانه منه حيث كل افراد فالفظة  
بكلية وانه منه حيث بعضه افراد الغير طعية فالفظة جزئية  
فانه قلت عدم التقيد مناف لعموم الخارج قلت العمومية بالنظر  
الى نوعه وحملة معينة ايضا وعدم التقيد بالنظر الى فرد  
فيكونه المعنى في قولنا انسان مثلا بهذا الاعتبار بعضه افراد  
الغير طعية من نوع انسان المعلوم المعين موصوف بالصفات  
فانه قلت هذه اقسام التي ذكرت كانت بعضها راجعة الى  
نوع الجنس وبعضها الى استفراده وبعضها الى العود  
الذهني مع تلك حدودها ما قام العود الخارج فيكونه  
تخليطا قلت قد يعتبر هذه المعاني مع معنى العود لكنه



الحكم للغالب وهو العمد ومثل هذه الاستعمال كثير في الكتب  
 كذلك تعجب مما تفعل عنه فانه ربما ذكر لفظ معرف <sup>بالعلم</sup>  
 الاستفراغ فقد اولدتم ذكر بكم العمد واري كل الأفراد  
 المعروفة السابقة فيكون نوعياً استفراغاً في  
 عليه البواقي واما الدم الجنس في التي يراد به منور لا  
 حقيقة وما هي مطلقاً وهي تمت اقسام الأول جنس  
 الطبيعة وهي ما يراد به منور لا طاهية مد حيث هي مع  
 قطع النظر عن الأفراد نحو الرجل خيرة امرأة وانسانه  
 نوع من الحيوانه جنس ومنه الدم لا اخذ على المعرفات  
 نحو الكلمة لفظ وضع الخ لانه التعريف للمهية فالقضية الداخلة  
 لهذه الدم على موضوعها الطبيعية فانه قلت في طائى الدول

المناشئة الكونية - وفيه التلويح على  
 طبيعة الدنيا

رب

اريد الأفراد اذ جنسية الرجل بشرى الانبياء عليهم  
 الصلوة والسلام قلت نعم لكنه طابقت الجنسية بسبب الأفراد  
 ثبت في طاهية ايضاً وانه قطع النظر والقسم الثاني دم  
 الاستفراغ وهي ما اراد به منور لا طاهية مد حيث وجوها  
 في ضمنه جميع الأفراد والاستفراغ ما حقيقى وهو يرد  
 كل فرد مما يتناول اللفظ بحسب اللفظ ويصح به المعنى نحو قوله  
 نسا عالم الغيب والسرادة اى عالم كل غيب وشاة وعرى  
 وهو يرد كل فرد مما يتناول اللفظ لكنه بحسب اللفظ بل  
 بحسب المعنى فهو اذ هو كصاغة اى كل صاغة بلدة او ملكة  
 المصروف في كل صاغة الدنيا اذ لا يمكنه جمعاً والصاغة  
 اصلاً صيغة على وزنه نكرة جمع صابغ لا يقال الدم



لهذا الاسم اسم موصول لا حرف تعريف فليس هذا  
الباب لأننا نقول هذا لو كان اسم الفاعل بمعنى المحرور  
وهو ليس كذلك بل الصايغ اسم صايغ مثلاً  
الحلى من الذهب والفضة ولو سلم كونه بمعنى المحرور  
فالموصول يأتي للاستفاد أيضاً كما يأتي لاسم معنى  
الاسم ولهم الاستفاد فيجعل الجمع ضميمة في الصحيح وقيل  
في الكلام المنفرد ثم إنه هذه الاسم بمنزلة الكل الذي  
فيجعل القضية كلية والقسم التام من قام الجنس الواحد  
الذهني وهي ما يريد به قولنا الماهية من حيث وجودها  
في نفسه فرد وأفراد غير معينة وهذا نكرة في المنفرد ولا يجوز  
عليه أحكام النكرة لقوله تعالى مثل الحمار يحمل أسفارا  
على أن

على أن يحمل صفة الحمار مع أنه مجمل في حكم النكرة لكنه  
الحمار في حكم النكرة أيضاً لقوله الاسم يعود الزهني وكذا  
قول الشاعر ولقد امر على السليم بسني فضيت ثم فقلت بعيني  
على أنه بسني صفة السليم وهذه تجعل القضية جزئية لا كلية  
كما زعم بعضهم لأنه قولنا واحد من الناس أو بعينه غير مبهمة  
منه الإنسان جزئية وهي باحدة هي لطيفة هذا الله  
ثم اعلم أنه الذلف والاسم قد يكون موصولاً في اسم الفاعل  
والمفعول وهو مشهور وقد يدخل على الظرف ويكون  
الظرف صلة لقول الشاعر مد يد يزال شاكراً على الله  
فإنه مبهمة ذات سعة نقول له على المعنى الذي  
منه مد يد الرعية وقد يدخل على الجملة الاسمية فتكون صلة



وراني باسم وامسمة وعن النبي عليه السلام ليس  
ابا اصيام في اسف قبضه وكبره تكريه

بقلم قف كوي محمد فقه  
شيخ الكبرية  
في سنة ١٢٩٠

كقول الترمذ القوم الرسول الله منهم لا هم كانت  
عقاب بنى معد قباب اى القوم الذي رسول الله  
منهم وقد يدل على الفعل المضارع ويكونه جملة صلبة  
كقوله صوت الحمار الجذع الى الحمار الذي يجده يعني يقطع  
ذنبه وقد يكونه زائدة في الموصولات وكما لو قلنا في كل واحد  
المفعول منه المرفوع بالاسم كالضر والمرجل كالسول  
او غير ذلك كما سلم كذا اخذ على علم نقول من مجرد كذا  
والعباس وقد يعني كلمة ال بمعنى استقامت  
بمعنى هل فعلت ثم اعلم ان كلمة امر قد يعني حرف توكيد  
بدل ال فيكونه مبتدأ عزلا وصلة ايضا وهي في لغة  
طبي قال ساعدهم ذاك خليلي وذو يواصلي يري  
وراءه